

مستخلص البحث

يعد مفهومي المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية ضمن التوجه الايجابي في علم النفس وقد تزايد الاهتمام بهما في الآونة الأخيرة لأن وجودهما دلالة على صحة الفرد النفسية والجسمية وتعد عامل رئيس ومهم في حماية الفرد من الإصابة بعدد من الأمراض , وأن الإنسان كل متكامل يشمل العقل والجسم وأن ما يتعرض له من ضغوط تحدث تأثيرها في كلا الجانبين , وان المساندة الاجتماعية لها تأثير كبير على مناعة الفرد النفسية .

استهدف البحث الحالي التعرف على علاقة المناعة النفسية بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة جامعة ديالى والتعرف عما إذا كانت هناك فروق في مستوى المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تعزى إلى بعض المتغيرات مثل (النوع والتخصص) .

وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لاستخراج نتائج بحثها وتحقيق أهدافها وتكونت عينة التحليل الاحصائي من 400 طالب وطالبة للتحقق من صدق أدوات الدراسة وثباتها وتكونت عينة الدراسة الأساسية من 630 طالب من كليات جامعة ديالى , ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأعداد مقياسين لقياس متغيرات البحث وهما :

- أ- مقياس للمناعة النفسية .
- ب- مقياس للمساندة الاجتماعية .
- واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الأتية للتحقق من نتائج الدراسة .
- أ- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية .
- ب- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون .
- ج- معامل الارتباط المتعدد .
- ح- الاختبار الفائي الكلي وتحليل الانحدار المتعدد لإيجاد العلاقة بين المناعة النفسية والمساندة الاجتماعية .
- وتوصل البحث إلى النتائج الأتية :

إن طلبة الجامعة يتمتعون بمناعة نفسية وان هناك فروقاً دالة إحصائياً في درجة المناعة النفسية بين الذكور والإناث وكانت لصالح الذكور وان هناك فروق دالة إحصائياً في درجة المناعة النفسية بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني وكانت النتيجة لصالح التخصص العلمي , وإن طلبة الجامعة يتمتعون بمساندة اجتماعية وهناك فروق دالة إحصائياً في درجة المساندة الاجتماعية بين الذكور والإناث وكانت النتيجة لصالح الإناث وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المساندة الاجتماعية بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني , وقد تبين أن هناك علاقة قوية بين المساندة الاجتماعية والمناعة النفسية فكلما قويت المساندة الاجتماعية قويت المناعة النفسية . وأيضاً تبين إن هناك متغيرات ارتبطت بدلالة معنوية مع المناعة النفسية هي المساندة الاجتماعية والنوع وان النوع ارتبط بأعلى إسهام يليه المساندة الاجتماعية , أما متغير التخصص فإسهامه ضعيف جداً .

وتوصلت الباحثة إلى بعض التوصيات منها :

1. تقديم برامج إرشادية لتعليم الطلبة كيفية مواجهة الضغوط النفسية مما يزيد ويقوي من المناعة النفسية ويقدمها للطلبة وخاصة الطالبات .



2. تقديم المساعدة المادية والمعنوية لطلبة الجامعة من أجل تمكنهم من مواجهة الأحداث الضاغطة وخاصة الاقتصادية .
وتوصلت الباحثة إلى بعض المقترحات منها :
1. إجراء دراسة تتناول المناعة النفسية وعلاقتها بقدرة الفرد على حل المشكلات .
2. إجراء دراسة تتناول المناعة النفسية وعلاقتها بالأمراض النفسية .